

تاج العروس من جواهر القاموس

الْقَدْفُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ النَّزْحُ وَالصَّبُّ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَدْفُ : غَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ .
 يَصُبُّهُ بِكَفِّهِ عُمَانِيَّةٌ . قَالَ : وَالْقَدْفُ أَيْضًا : أَصْلُ كَرَبِ النَّخْلِ .
 وَهُوَ الَّذِي قُطِعَ عِنْدَهُ الْجَرِيدُ وَهُوَ أَصْلُ الْعِدْقِ . وَبَقِيَّتْ لَهُ أَطْرَافُ
 طَوَالٍ أَزْدِيَّةٌ . وَالْقَدَافُ كَغُرَابٍ : الْجَفْنَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَرَّةٌ
 مِنْ فَخَّارٍ قَالَ : وَكَانَتْ جَارِيَّةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِنْتُ بَعْضِ مُلُوكِهِمْ تُحَمِّقُ يَعْزِي
 الْعُمَانِيَّةَ بِنْتَ الْجَلَنْدَيْ فَأَخَذَتْ غَيْلَمَةً وَهِيَ السُّلَّحْفَاءُ
 فَأَلْبَسَتْهَا حُلِيِّهَا فَانْسَابَتْ السُّلَّحْفَاءُ فِي الْبَحْرِ فَدَعَتْ جَوَارِيَهَا
 وَقَالَتْ : انْزِفْنِي وَجَعَلْتِ تَقْوُولُ : نَزَافِ نَزَافِ لَمْ يَدِقْ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ
 قُدَافٍ هَذَا كَلِمَةٌ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَيُّ : غَيْرُ جَفْنَةٍ . قُلَّتْ : وَقَدَّ
 سَبَقَ فِي غَرْفٍ أَنَّهُ يُرْوَى غَيْرُ غِرَافٍ بِالْكَسْرِ جَمْعُ غُرْفَةٍ كَنُطْفَةٍ وَنُطَافٍ .
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقُدَافُ كَغُرَابٍ : الْغُرْفَةُ مِنَ الْحَوْضِ . وَذُو الْقَدَافِ :
 مَوْضِعٌ قَالَ :

" كَأَنَّهُ بِيَدِي الْقَدَافِ سَيْدٌ .

" وَبِالرِّشَاءِ مُسْبِلٌ وَرُودٌ ق - ذ - ر - ف .

الْقُدْرُوفُ كزُنْبُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ الْعَيْبُ
 وَالْجَمْعُ الْقَذَارِيفُ وَأَيْضًا فِي قَوْلِ أَبِي حِزَامٍ غَالِبِ ابْنِ الْحَارِثِ
 الْعُكْلِيِّ :

زَيْرُ زُورٍ عَنِ الْقَذَارِيفِ زُورٍ ... لَا يُلَاخِئِينَ إِنْ لَصَوْنِ الْغُسُوسَا هِيَ

الْعَيْبُوبُ وَقَوْلُهُ : زُورُ : أَيُّ نَوَافِرِ لَا يُلَاخِئِينَ : لَا يُصَادِقُونَ إِنْ لَصَوْنِ :

إِنْ أَحْبَبِينَ يُقَالُ : هُوَ يَلْصُقُ إِلَيْهِ : إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَالْغُسُوسُ : الْأَدْنِيَاءُ

كَمَا فِي الْعُبابِ .

ق - ذ - ف .

قَذَفَ بِالْحِجَارَةِ يَقْذِفُ بِالْكَسْرِ قَذْفًا : رَمَى بِهَا يُقَالُ : هُمُ بَيِّنَ حَازِفٍ

وَقَازِفٍ فَالْحَازِفُ بِالْعَصَا وَالْقَازِفُ بِالْحِجَارَةِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا :

بَيْنَ حَازٍ وَقَازٍ عَلَى التَّخْرِيْمِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَذْفُ : الرَّمِيُّ بِالسَّهْمِ

وَالْحَمَى وَالْكَلامِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ "

عَلَامُ الْغَيْبِ " قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ : يَا تَبَّ بِالْحَقِّ وَبِرَّ مَيِّ بِالْحَقِّ .
كَمَا قَالَ تَعَالَى : " بَلَّ نَقَذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ " وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : " وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ " قَالَ الزَّجَّاجُ : كَانُوا
يَرَوْنَ جُمُوعَ الطُّنُوجِ أَنْزَلَهُمْ يُبْعَثُونَ . وَقَذَفَ الْمُحْصَنَةَ يَقْذِفُهَا : قَذَفًا
رَمَاهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُ : بَزْنِيَّةٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَقِيلَ قَذَفَهَا سَبَّهَا وَفِي حَدِيثِ هِلَالِ
بْنِ أُمَيَّةَ - أَنْزَلَهُ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكَ فَأَصْلُ الْقَذْفِ : الرَّسْمُ ثُمَّ
اسْتُعْمِلَ فِي السَّبِّ وَرَمَيْهَا بِالزَّنَانِ أَوْ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ حَتَّى غَلَبَ
عَلَيْهِ . وَقَذَفَ فُلَانٌ : إِذَا فَاءَ . وَمِنَ الْمَجَازِ نَوَى قَذَفَ وَنِيَّةٌ قَذْفٌ وَفَلَاةٌ
قَذْفٌ مُحَرَّرٌ قَذْفٌ بِضَمِّ تَيْنٍ كَصَدْفٍ وَصُدْفٍ وَطَنْفٍ وَطَنْفٍ وَقَذُوفٌ
كَصَبُورٍ : أَيُّ بَعِيدَةٍ تَقَازِفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ :
وَشَطَّ وَلِيُّ النَّوَى إِنْ النَّوَى قَذْفٌ ... تَيْيَّاحَةٌ غَرَبَةٌ بِالذَّارِ
أَحْيَانًا وَكَذَلِكَ سَبَّبُ قَذْفٌ وَمَنْزِلُ قَذْفٌ . أَوْ نِيَّةٌ قَذْفٌ
مُحَرَّرٌ قَذْفٌ فَقَطُّ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْقَذِيفُ كَأَمِيرٍ : سَحَابَةٌ تَنْشَأُ مِنْ
قِبَلِ الْعَيْنِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَالْقَذِيفَةُ بِهَاءٍ : كَلْبٌ مَا يُرْمَى بِهِ قَالَ
الْمُزَرِّيُّ :

قَذِيفَةٌ شَيْطَانِ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا ... فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمِ
وَبِلَادَةِ قَذُوفٍ : طَرُوحٌ ؛ لِبُعْدِهَا نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . وَرَوْضُ الْقَذِيفِ كَكِتَابِ
: عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ :
عَرَكَرَكَ مُهْجِرُ الضُّبَانِ أَوْ مَهْمَةٌ ... رَوْضُ الْقَذِيفِ رَبِيعًا أَيُّ
تَأْوِيمٍ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضَ الْقَذِيفِ إِلَى ... قَوَّيْنِ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ